[42] أبى عبد الله بغير واسطة. ومما يشهد ببعد ذلك جدا أن الشيخ منتجب الدين بن الشيخ موفق الدين ابن بابويه من طبقة ابن إدريس وشاذان وذكر في فهرسته الشيخ أبا عبد الله جعفر بن محمد الدوريستى وقال إنه ثقة عين عدل قرء على المفيد والمرتضى وله تصانيف، ثم قال: أخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين أبو الفتوح الحسين بن علي الخزاعي، عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرى الرازي عنه، فانظر كيف وافقت رواية هذا الشيخ رواية ابن إدريس في إثبات الواسطتين. وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته التى تكررت الحكاية عنها أيضا أن والده يروي كتاب تنزيه الانبياء للسيد المرتضى عن الشيخ أبى الحسن علي ابن يحيى الخياط، عن عربي بن مسافر، عن عبد الله بن جعفر بن محمد، عن جده أبى جعفر محمد بن موسى، عن جده أبى عبد الله جعفر بن محمد، عن السيد المرتضى. وفي هذا الطريق شهادة اخرى بما قلنا، فان عربي بن مسافر عاصر الشيخ منتجب الدين على ما يظهر من كلامه في الفهرست، وهو أعلى طبقة من ابن إدريس لانه يروى عنه، فشاذان إما في طبقته أو دونها، بل ربما يرجح الثاني بأن الشيخ منتجب الدين لم يذكره في فهرسته، وقد علم أنه ذكر عربي بن مسافر، ورواية عربي في هذا الطريق عن الشيخ أبى عبد الله بالواسطتين اللتين روى بهما ابن إدريس كما قد رأيت. وذكر الشيخ نجم الدين بن نما أيضا أن والده أجاز له أن يروي عنه أمالي الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن الشيخ علي بن يحيى الخياط، عن الشيخ شاذان ابن جبرئيل، عن الشيخ الفقيه أبي محمد الحسن بن حسولة بن صالحان القمي الخطيب بالجامع العتيق بها عن الصدوق أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريستي عن أبيه محمد بن أحمد، عن المصنف، وذكر بعد هذا بعدة طرق أن والده أجاز له أيضا رواية كتاب إكمال الدين وتمام النعمة لابن بابويه عن الشيخ علي بن يحيى الخياط عن شاذان بن جبرئيل، عن مشايخه ومنهم أبو محمد الحسن بن حسولة، عن